

المشهد الأول

في الصباح الباكر تقوم بإقاض أبناءها

الأم : هيا يا أحمد لقد حان وقت المدرسة هيا استيقظ يا ولدي.

يقوم الولد الصالح (عبد الله) ويبقى أحمد على فراشه

عبد الله : هيا يا أحمد استيقظ ألا تريد الذهاب إلى المدرسة .

أحمد : المدرسة المدرسة ألا أستطيع أن أنام ولو لبعض الوقت .

المشهد الثاني

يستيقظ أحمد يعصب ثم يذهب ليغسلا ويدخلان على ولدين

عبد الله : صباح الخير (يقبل ولديه).

أحمد : صباح الخير (منزعجا.)

. أين مصروفي.

الأم : تعال يا ولدي وتناول فطورك أولا.

أحمد : لا أريد ، أعطيني مصروفي فقط .

الأب : حسنا خذ .

أحمد لا يكفين هذا المبلغ البسيط إنني لست طفل في الروضة وإنما طالب في الثانوية.
الأم : حسنا يا ولدي خذ هذه أيضا . (ثم خرج .)
عبد الله : لم يكن ينبغي عليك يا أمي أن تزيدني من مصروفه أحمد ربما يصرفه بطريقة خاطئه
ز
الأم : لا أعرف يا ولدي أنني في حيرة من أمري فأخيك أحمد لم يعد الذي أعرفه .

المشهد الثالث

ثم يخرج عبد الله إلى العمل

أحمد يذهب للقاء أصدقاء السوء ويشربون السجائر

سامي : ما أجمل الحياة التي نعيشها يا صديقي سهر ومال ونوم فقط.
أحمد : معك حق يا صديقي فنحن نعيش حياة هنيئة فليس لدينا أيه إلتزامات نلتزم بها هي
المدرسة نهرب منها . (بضحكات عالية .)
سامي : لدي مفاجأة جميلة لك يا صديقي.
أحمد : هيا أخبرني.
سامي : أنظر (في يده كيس من المخدرات)
أحمد : ما هذا الذي في يدك.
سامي : هل تحب أن تجربه.
أحمد : ولكن ما هذا .
سامي : إنه دواء يجعلك تنسى ما حولك ويجعلك في راحة تامة.
أحمد : إعطيني لأجربه.
سامي : ولكنه باهظ الثمن.

أحمد : لا تحق إنني أملك المال ، خذ ز
سامي : ولكن هذا المال لا يكفي ، لا بأس يا صديقي سأسمحك هذه المرة ، ولكن إن
شعرت إنك بحاجة إلى هذا الدواء مرة أخرى إحضر المال أولاً.
سامي : تفضل.

يأكل أحمد المخدرات ثم يسأل صديقه

أحمد : إنني أشعر بحاجة إلى النوم وأشعر بدوار في رأسي.
سامي : إنه شيء طبيعي هذا لأنك لم تعتاد عليه بعد ولكنك ستعتاد عليه قريباً.
أحمد : هل لي أن تجربني بإسم هذا الدواء.
سامي : لا تحف إنه يريح الأعصاب فقط .

المشهد الرابع

الوالدين على المسرح وعبد الله عائد من عمله

عبد الله : السلام عليكم.
الوالدين : وعليكم السلام .
الأب : كيف كان يومك يا ولدي .
عبد الله : الحمد لله على كل حال.
الأم : إذهب يا ولدي واغسل لتناول الغداء.
الأب : لقد تأخر أحمد و ليس من عادته أن يتأخر.
الأم : ريثما أجهز الغداء يكون قد عاد ز

تجهز الأم الغداء ويجلسون ينتظروا أحمد ثم يدخل أحمد ويمر وكأن لا يرى أحدا

المشهد الخامس

الأم : تعال يا ولدي فنحن ننتظرك.

أحمد : لا أريد شيئا

الأب : ما به هذا الولد أن تصرفاته ليست طبيعية.

الأم : دعه وشأنه ربما كان متضايق .

عبد الله : أبي على حق أن أحمد لم يعد الذي نعرفه لقد تغير كثيرا وأصبحت لديه حياته

الخاصة التي لا يجب أن يشاركه أحدا فيها.

الأم : يا رب احفظ ولدي أحمد .

ينتهي الجميع من تناول الطعام

المشهد السادس

يتطرق سامي الباب فتفتح الأم الباب

الأم : من الطارق .

سامي : إنني سامي صديق أحمد أريد أن أراه.

الأم : حسنا حسنا يا ولدي انتظر قليلا.

تذهب الأم لتنادي أحمد

أحمد : حسنا يا أمي أنني قادم.

سامي : هيا بنا فأصدقائنا ينتظروننا.

أحمد : حسنا ولكن أخبرني أولا هل يوجد لديك الدواء الذي أعطيتني أياه صباح اليوم .

سامي : بالطبع ولكن المال أولا .

يدخل أحمد ليحضر المال من أبيه

أحمد : إنني بحاجة إلى النقود .

الأب : وأين النقود التي أعطيتك إياها صباح اليوم .

أحمد: لقد صرفتها جميعها.

الأب : من المأكد أنك صرفتها في أمور تافهة.

أحمد : هل تعطين النقود أم لا.

الأب : بالطبع لا .

الأم : أحمد أحمد تعال .
أحمد : ماذا تريدي يا أمي .
الأم : خذ هذه الإسورة وقم ببيعها.
أحمد : لا أستطيع يا أمي .
الأم : خذها يا ولدي فإنني لا أستطيع رأيتك وأنت مستاء.

يقبل يدي أمه ثم يبتسم ويرحل / ثم تصبح خشبة المسرح خاليه / وبعد قليل يرن هاتف ويرد
عبد الله

ثم تسقط السماعه / موسيقى حزينه ويكي / تدخل الأم

عبد الله : السلام عليكم ، نعم هذا هو منزل أحمد ، إنني أخاه ، ماذا تقول.

الأم : ما الذي يبكيك يا ولدي .
عبد الله : لقد رحل أحمد يا أماه.
الأم : ما الذي تقوله .
عبدالله : لقد مات أحمد في حادث سير مع أصدقائه.

تبكي الأم مع موسيقى حزينه / يخلو المسرح / حوار بين الأب وعبدالله

عبد الله : إنما حدث لأخي أحمد حدث لكثيرين قبله الذين وقعوا أسرا لأهوائهم ولم
يتمسكوا بدينهم.

الأب : إنما حدث عبره لمن يعتبر يا ولدي والله يهدي الجميع.